

الأغا نبي

(وإذا أنكرت مني شيءٌ ... ولقد يُنكر ما ليس بذاك) .
(فاذكريها لي أرُلُ عنها ولا ... تُسْفِحِي عينيك بالدموع السِّجام) .
(وأرى حبلَك رَثَّاً خَلْقاً ... وحالِي جُدُداً غيرَ رَمَام) .
(عَاجِبتُ جزْلَةً مَذَّيْ أَنْ رأَتْ ... لَمْ تَهْفَتْ بَشِّيْبَ كالثُّغَام) .
(ورأَتْ جسمِي علاه كَبْرَةً ... وصِرْوفَ الدهر قد أَبْلَتْ عَطَامِي) .
(وصَلَّيْتُ الْحَرْبَ حَتَّى ترَكْتُ ... جَسْدِي نَهْوَاً كَأَشْلَاءِ الْلَّاجَام) .
(وهي بِيضاءً عَلَى مَذْكُورِها ... قَطَّطْ جَعْدُ وَمَيْسَال سُخَامُ) .
(وإذا تضَحَّكْتُ بَهْبَاهْ ... كَرْضَابَ المَسْكِ فِي الرَّاحِ المُدَام) .
(كَمَلْتُ ما بَيْنَ قَرْنَيْ فِيلِي ... مَوْضِعِ الْخَلْخَالِ مِنْهَا وَالْخَدَام) .
(فَارَاهَا الْيَوْمَ لِي قَدْ أَحْدَثْتُ ... خَلْقاً لِيْسَ عَلَى الْعَهْدِ الْقُدَام) .

أَخْبَرَنِي عَمِي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدَ الْكَرَانِي قَالَ حَدَّثَنَا الْعُمَرِي عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيِّ عَنْ مَجَالِدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَتَى الْبَصَرَةَ أَيَّامَ ابْنِ الزَّبِيرِ فَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِّنْ تَمِيمٍ فِيهِمْ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ فَتَذَكَّرُوا أَهْلَ الْكَوْفَةِ وَأَهْلَ الْبَصَرَةِ وَفَارَخُوا بِنَهْمَةِ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ